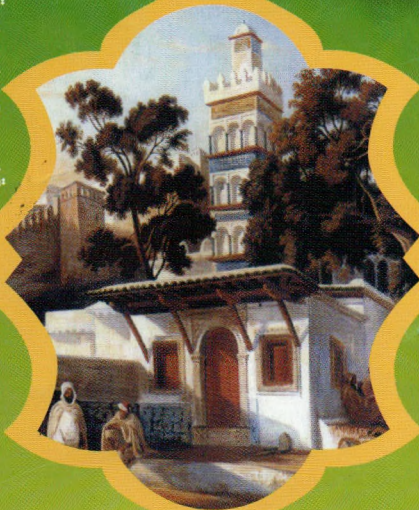


﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾

رسالة المسجد

رسالة المسجد - السنة الخامسة - العدد الثاني - شعبان 1428 / أوت 2007

صريح الوفي الصالح
مسيدي عبد الرحمن النعالي



ابن حزم في فتاويه

الإسراء والمعراج

القراءة الصحيحة

واقع وآفاق

اهتمام زوايا منطقة

الصحراء بالقراءة والخطابة



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف- الجزائر

إدارة التحرير

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، المستشار الثقافي للسيد الوزير.
أمانة التحرير: الأستاذة منية سليم، رئيسة مكتب الأحاديث الدينية ونشرات التوجيه.

هيئة التحرير

- ✽ أ.د. عبد الله بوخلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ، قسنطينة
- ✽ أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية ، جامعة الجزائر
- ✽ د. محمد زعراف، عميد كلية العلوم الاجتماعية والحضارة الإسلامية، وهران
- ✽ أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي ، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر
- ✽ أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير
- ✽ د. يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير
- ✽ د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية
- ✽ أ.د. موسى لقبال، باحث جامعي
- ✽ د. مصطفى باجو، باحث جامعي
- ✽ أ. عبد العزيز راس مال، مدير الثقافة الإسلامية
- ✽ د. محمد حمداوي ، مدير المركز الثقافي الإسلامي
- ✽ أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي
- ✽ أ. محمد أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني

محتويات العدد

الافتتاحية	3
السيد الوزير	
ابن حزم في فتاويه	6
الدكتور نذير بوصبع	
القراءة الصحيحة : واقع وآفاق	25
الأستاذ عبد الناصر عباس	
مدى تأثير الخطأ في الأحكام الشرعية.	35
الدكتورة دليلة براف	
اهتمام زوايا المنطقة بالقراءة والخطابة	46
فضيلة الشيخ مولاي التهامي الغيثاوي	
زاوية مجاجة ودورها العلمي والجهادي	60
الدكتور خالد بوشمة	
الإسراء والمعراج	81
الأستاذ محمد بن زعمية	
التدخين ... عادة شنيعة	89
الأستاذ بوحياوي بلقاسم	
توصيات الأسبوع الثامن للقرآن الكريم	94
قصيدة بمناسبة الملتقى الثامن للقرآن الكريم	96
للشيخ القائم محمد بن سليمان	

رسالة المسجد

في رحاب مدارس القرآن المجيد

كلمة ألقاها معالي الوزير في مفتتح الأسبوع الوطني الثامن للقرآن الكريم المنعقد بدار الإمام تحت الرعاية السامية لفخامة السيد رئيس الجمهورية.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف السادة والمرسلين، أما بعد، فإنّ هذا ليوم عظيم من أيام الله، فيه اجتمع الخير كله، خير الزمان، وخير المكان، وخير الحضور.

خير الزمان لأننا في شهر الربيع الأنور، ما زلنا نعيش فيه بهجة ميلاد سيد الأنعام ﷺ، الذي جرى القدر بأن تعقد له مساجد الجزائر ويوتها كل سنة شهرا حافلا بذكر شمائله العطرة، والتنافس في حفظ سننه الطاهرة، والتسابق في حسن الاقتداء بنهجه الرباني والتأسي بهديه القرآني. وقد التفت الأمة الجزائرية حول النداء، وتنادت لنصرته وهي تلهج بالصلاة والسلام عليه، ولسان حالها يقول: "فذاك أبي وأمي يا رسول الله".

وخير المكان لأننا في مرفق من مرافق بيت الله تعالى، في دار الإمام الميمنة باسم علامة الجزائر الشيخ الإمام عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله، التي رمت بأساسها الراسخ في أرض المحمدية المطهرة من دنس الاستعمار، التي تيمنت الأمة الجزائرية بنسبتها إلى اسم نبيها محمد عليه أفضل الصلوات وأزكى السلام لتتسخ بهذه الصبغة صبغة أخرى وتُنسبها إنها اسم الكاردينال "لافيجري" الذي أطلقه الاستعمار عليها عندما أسر حريتها، وصادر إرادتها.

وخير الحضور لأن ضيوف هذا اللقاء جاءوا من كل فجّ من فجّ الجزائر، ملبّين نداء القرآن في أسبوع القرآن، فعمرت هذه القاعة بحضرتهم الطاهرة، واستضاءت بوجوههم النيرة، وتهيّبت بقلوبهم العامرة بكلام الله تعالى.

ها نحن نلتقي اليوم في الطبعة الثامنة من إصدارات الأسبوع الوطني للقرآن الكريم بعد أن تفضّل فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بسنّ سنته الحميدة مشكوراً، ودأب على رعايته منذ دورته الأولى مأجوراً.

فيه التقت نخب المجتمع وتناقشت موضوعات ملتقياته العلمية الهادفة، فأثّرت "ثقافة الجزائريين في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف" سنة 2000، وتحفّظت على "صراع الأديان والحضارات" في السنة التي تليها، وعرّفت جمهورها "بالمدرسة الجزائرية في التفسير"، و"مدرسة الإقراء في الجزائر" عامي 2002 و 2003، وأحيت "شمائل ومؤلفات الإمام سيدي عبد الرحمن الثعالبي" سنة 2004، ووقفت وقفات فكر وتدبر في "الإعجاز القرآني" عام 2005، ورسمت ملامح "المنهج القرآني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" في العام الماضي، وها هي اليوم تطرح موضوع "الحوار في القرآن الكريم" للتداول والنقاش عساها تؤسس لثقافة التواصل الفكري والروحي والاجتماعي.

وفي هذا الأسبوع القرآني تبارى خيرة أبناء هذا الوطن المفدى ممن حباهم الله فجمع كلامه في صدورهم، وحسّن به أصواتهم، وفقّهم في معانيه؛ وما زالت هذه الثلة تبارى منذ نشأ هذا الأسبوع نشأته الأولى فيمن هو لكلام الله تعالى أحسن حفظاً، وأفضل ترتيباً وتجويداً، وأعمق فهماً وتفسيراً.

فأتت شجرة الأسبوع الوطني للقرآن الكريم أكلها، إذ انتظم اليوم للجزائر قرّاء يحاكون مجد أجدادهم، ويقتدون بنهج أشياخهم الذين كانت تشدّ إليهم الرحال من مشارق أرض الإسلام ومغاربها ليجالسوا أمثال الشيخ علي الزواوي، والإمام عبد الرحمن الثعالبي صاحب "الجواهر الحسان"، والشيخ محمد بن علي الخروبي صاحب "رياض الأزهار وكنز الأسرار في تفسير القرآن".

ولينهلوا من علم الشيخ أحمد بن ثابت التلمساني صاحب "الرسالة الغراء في ترتيب اختلاف القرّاء" ومن علم أستاذه المقرئ أبي عبد الله ابن توزينت شهيد وهران، وعلم الشيخ

محمد بن أبي القاسم البوجليلي تلميذ الشيخ محمد أمزيان بن الحداد بطل ثورة 1871م.

وليتنظموا في قلعة الإقراء في الجزائر زاوية الولي الصالح سيدي عبد الرحمن اليلوي بجبال جرجرة الشامخات، حيث كان يقوم الشيخ العربي الأخداشي، والشيخ معمر الطاهر الجنادي، والشيخ محمد بن علي بن مالك والشيخ محمد بن يحيى اليراتي والشيخ محمد بن علي المزبور بتدريس القراءات العشر والإجازة فيها.

وليتنلمدوا على أمثال الشيخ علي بن الحفاف المفتي المالكي بالجزائر العاصمة في عهده، الذي التحق بجيش الأمير عبد القادر الجزائر مجاهداً، وأمين سر، ومؤلفاً فقد ورثنا كتاب "مئة المتعال في تكميل الاستدلال" في القراءات.

إن أحفاد هؤلاء الكبار هم الذين أصبحوا اليوم يصنعون مجد الجزائر في مسابقات حفظ القرآن الكريم وتجويده وتفسيره التي تنظم عبر عواصم العالم الإسلامي، فأصبحت أرضية أسبوع القرآن بحق مشثلة لحفاظ القرآن الكريم ومجوديه ومفسريه، وغدت أرض الجزائر كرة أخرى بفضل هذا الأسبوع قبله طلبة القرآن من أصقاع العالم بأسره.

يأتون من كل فج عميق ليشهدوا جمال الجزائر وشهامة أهلها، ولينازلوا أبناءنا في مباريات الترتيل ضمن مسابقات جائزة الجزائر الدولية للقرآن الكريم التي أنشأها فخامة رئيس الجمهورية تكليلاً لجهود أسبوع القرآن، ورعاها ورعى ثمارها اليانعات بأمره السامي بإنشاء المعهد الإسلامي للقراءات القرآنية.

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن نلتئم وأهل القرآن في جمع يشرف عليه فخامة الرئيس وهو فيهم إمام مقدم، وخطيب مفعو، ومثال يقتدى به، وقد اشرأبت أعناقنا وتفتحت أسماعنا، ننهل من توجيهااته السامية، ونصائحه القيّمة، وألستنا تلهج بالشكر والثناء عليه، والدعاء له بدوام النعمة والتوفيق، والعافية والستر.

الدكتور بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف